ابتداء المراجعة: ٤/١١/٢٠١٨م
الانتهاء من المراجعة: ٩/١١/٢٠١٨م

د. صالح بن مطر الهطالي

المراكزُ الصَّيفيةُ

وطرق الارتقاء بها

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
تمهيد	٢
أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في المراكز الصيفية	٤
السبب الأول: ؟؟؟	٤
السبب الثاني: ؟؟؟	٤
السبب الثالث: ؟؟؟	٥
السبب الرابع: ؟؟؟	٥
من سِماتِ المُعلِّم الناجح	٦
مقترحات للارتقاء بمستوى مُعلِّمي المراكز الصيفية	٨
مقترحات لتفعيل دور المراكز الصيفية	١٠
أ- اتباع وسائل جديدة عند إلقاء الدرس	١٠
ب- تغيير نَمطِ التدريس	١١
ج- مشاركة الطلاب في العملية التدريسية	١٢
د- استخدام أساليب جديدة لتعزيز العملية التدريسية	١٣
هـ- إدارة المراكز بطرق حديثة ومبتكرة	١٧
مقترحات لتقويم المراكز الصيفية	١٨
مقترحات لتمويل المراكز الصيفية	٢٠
خاتمة	٢٤
أسئلة وتمارين بحثية	٢٥

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. مَن يهده الله فهو المهتدي، ومَن يُضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد ،،،

إن فترة الإجازة الصيفية تكون- في الغالب- في حدود الثلاثة أشهر، أي ربع السنة، وهذا يعني أن الطفل يصرف ربع عمره- على الأقل- في اللهو واللعب وتعلُّم الصنائع الفاسدة والأخلاقيات الشائنة، إن لم تُوجَّه طاقاته لشيء آخر إيجابي يعود عليه وعلى مجتمعه بالمنفعة.

لهذا، فإن المراكز الصيفية تُعدُّ من الفعاليات المهمة في المجتمع؛ فهي- من ناحية- تقوم على تثقيف الشباب والفتيات، وخاصة صغار السِّن، وعلى تعليمهم كتاب الله وسنة نبيه محمد- صلى الله عليه وسلم-، وعلى رفع مستواهم الثقافي والفكري، وهي أيضًا تحاول المحافظة عليهم في فترة الإجازة الطويلة من التسكُّع في الشوارع، أو قضاء أوقاتهم فيما لا يعود عليهم أو على مجتمعهم بالنفع.

وموضوع المراكز الصيفية شائكٌ ومتشعب، ويحتاج- في حقيقة الأمر- إلى وقفة تأمُّل، ومحاولة جادة لتصحيح الوضع الحالي لكيفية قضاء الطلاب لإجازتهم الصيفية، والذي تعاني منه معظم المجتمعات. لذا، فإن على كل واحد منا أن يبادر بالمشاركة في هذه المراكز، وليس هناك شخصٌ معذور، سواءً أكان من الشباب أو الفتيات، أو كان من الصغار أو الكبار، أو كان من الرجال أو النساء.

إن علينا أن نهتم بالمراكز الصيفية ونسعى للمشاركة فيها، كلٌ بحسب طاقاته وقدراته، وبحسب مستواه العلمي والثقافي. وأوجه المشاركة فيها:

- ✓ إما أن تكون بالإعداد والتخطيط لها.
- ✓ وإما بتوفير احتياجاتها المالية والعلمية.
- ✓ وإما بتوفير مستلزماتها من سيارات وكتب وأشرطة وأجهزة.
- ✓ وإما بالتدريس فيها أو مساعدة مَن يقوم بالتدريس فيها.
- ✓ وإما بزيارتها وإلقاء الدروس والمحاضرات على طلابها.
- ✓ وإما بإلقاء الدروس والمحاضرات والندوات لتشجيع أولياء الأمور على إرسال أبنائهم إليها.
- ✓ ومن لا يستطيع القيام بأيٍّ من ذلك فليشارك- على الأقل- بإرسال أولاده إلى تلك المراكز وتشجيعهم على الاستمرار فيها.

صالح بن مطر بن محمد الهطالي

١٤ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ / ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٨ م

أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في المراكز الصيفية

سؤال كثيرًا ما يدور في خَلَد المهتمين بالمراكز الصيفية، وهو: لماذا لا يرغب كثير من الشباب والفتيات- وخاصة طلاب المرحلة الثانوية والجامعية- في المشاركة في المراكز الصيفية؟ وفي اعتقادي أن هناك ثلاثة أسباب رئيسة لهذا العزوف:

السبب الأول: ...

شعور الطالب أو الطالبة وهو في هذه المرحلة العُمْرية بأن عندهم من العلم الكثير، وأنهم ليسوا بحاجة إلى مزيد معرفة. وهذا الشعور ليس خاطئًا لهذه الفئة من الناس وإنما هو إحساس الكثيرين من طلبة العلم المبتدئين، وهو من ناحية أخرى طبيعة في النفس البشرية، وهو ما يمكن أن يُطلَق عليه بـ "التعالُم". ولا يمكن- في تصوُّري- علاج هذا الشعور إلا بالتربية الصحيحة منذ الصِّغَر؛ بحيث يُربَّى الطفل على حب العلم والسَّعْي في طلبه، وأنه مهما حوى من العلم فإن هناك المزيد من المعرفة التي عليه تحصيلها، ولذلك فعليه أن يكون جهده دؤوبًا في تحصيل العلم مهما كبُر سِنُّه أو علا قدره.

السبب الثاني: ...

إحساس الطالب أو الطالبة- حتى وإن كانوا راغبين في تلقي العلم- بأن الأشخاص الذين يقومون بالتدريس في المراكز الصيفية ليسوا من ذوي العلم والمعرفة والخبرة الذين يمكن الاستفادة منهم. وهذا الشعور قد يرجع إلى موضوع "التعالُم" الذي تحدثتُ عنه في النقطة السابقة، غير أنه قد يصف أيضًا حقيقة معظم المدرسين في المراكز الصيفية؛ إن معظم هؤلاء هم من خريجي الثانوية العامة أو من طلاب الكليات والمعاهد والجامعات، وقليلٌ منهم مَن هو متمكِّن في العلوم الشرعية أو في غيرها من

المعارف. من أجل هذا، ينبغي على المهتمين بشؤون المراكز الصيفية أن يُحسِنوا اختيار المعلِّمين فيها، وأن يضعوا لهم برامج للارتقاء بمستوياتهم العلمية والمعرفية.

السبب الثالث: ؟؟؟

أما السبب الثالث فيكمُن في طبيعة المراكز الصيفية؛ إذ إنها لا تزال تسير على المنوال القديم في نقل المعرفة وهو "التلقين"؛ بحيث يقوم المُعلِّم أو المُعلِّمة بتدريس الطلاب العلوم والمعارف بطريقة المحاضرة أو الدرس. وفي تقديري فإن هذه الطرق باتت غير ممتعة للطالب أو حتى للمدرس نفسه، وهي من جانب آخر غير مفيدة إذ إنه ما إن يتوقف المُعلِّم عن عملية التلقين فإن المتلقِّي ينسى معظم المعلومات التي اكتسبها. وهذا الأمر -أي نسيان المعلومات- قد لا يكون عيبًا في المتلقِّي، وإنما العيب في الطريقة التي اتبعها المُعلِّم في تقديمه لتلك المعلومات.

السبب الرابع: ؟؟؟

وهناك سببٌ رابعٌ صار لزامًا على القائمين على المراكز الصيفية مراعاته؛ وهو أنه في فترة الصيف تُخطِّط كثيرٌ من العائلات لأخذ أولادهم في نزهات داخل السلطنة أو خارجها. كذلك، فبعض النوادي الرياضية، وغيرها من المؤسسات المجتمعية، تُقيم رحلاتٍ ومعسكراتٍ وأنشطة رياضية وثقافية في فترة الإجازة الصيفية، وفي كثيرٍ من الأحيان تكون هذه الفعاليات أكثر جذبًا للشباب والفتيات من المراكز الصيفية. ومن هنا يجب على القائمين على المراكز الصيفية مراعاة هذه الأمور عند التخطيط لفترات الدراسة في مراكزهم.

من سِماتِ المُعلِّم الناجح

يؤكد خبراء التربية أنه لا بدَّ للمُعلِّم الناجح من أن تتوافر فيه بعض الخصـــال؛ نذكر منها ما يناسب حديثنا هنا[1]:

- ✓ **الإخلاص:** أن يكون مُحبًّا لمهنته، وَلوعًا بها، يؤدي عمله بشوقٍ وشغفٍ ونشاطٍ، فيتابعه تلاميذه بنفس الشوق والنشاط.
- ✓ **الثقافة:** إذ إن العمل الأساس للمُعلِّم هو نقل المعرفة من مصادرها ومراجعها إلى الطلاب بشكل منظم؛ لذا فالمعرفة بالنسبة إليه كالبضاعة بالنسبة للتاجر؛ فالمعلم بحاجة إلى المعرفة الواسعة من أجل إثبات وجوده، وتحقيق ذاته، ولئلا يهبط مستواه إلى مستوى تلاميذه.
- ✓ **القدوة:** ذلك أن وثوق الناس بالمعرفة يرتبط كثيرًا بمدى ثقتهم بمن يحملها. والقدوة تتمثل في كل جوانب السلوك، وفي كل تصرفات الـــمُعلِّم مع طلابه وغير طلابه. ومن أهم جوانب القدوة أن يكون عارفًا بأمور دينه، متمسِّـــكًا بها، محافظًا على تأدية الشـــعائر، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، لا يخشى في الله لومة لائم، وفي ذلك يقول أبو إسحق الجبنياني: "لا تُعلِّموا أولادكم إلا عند رجل حَسَنَ الدين؛ لأن دين الصبي على دين معلمه". كما يقول الصحابي عتبة بن أبي سـفيان لمعلم ولده: "ليكن أول إصـلاحِك لولدي إصـلاحُك لنفسـك؛ فإن عيونهم معقودة بعينك، فالحسَن عندهم ما صنعتَ والقبيحَ عندهم ما تركتَ".
- ✓ **التربية:** إذ إن الـــمُعلِّم، مع كونه ناقلًا للمعرفة، فهو في الوقت نفسه مربٍّ، وحتى ينجح الـــمُعلِّم في تربيته لطلابه فإن عليه أن يتمثَّل شـخصـية الأب الواعي، ويحاول أن يتصـرف مع طلابه كما يتصرف الأب مع أبنائه.

(١) "قد رشـحوك لأمر لو فطنتَ له": عز الدين فرحات، مع بعض التصـرُّف. نشـر في موقع "صـيد الفوائد" على الرابط التالي: http://www.saaid.net/afkar/school/106.htm

✓ **القدرة على بناء العلاقات الإنسانية**: ذلك أن التلقي فرعٌ عن المحبة، وللعلاقة بين التلقي والمحبة من الاتصال قَدْرٌ كبير مما قد نتصوَّر أحيانًا، فمن لم يغرس المحبة في نفوس الطلاب فكثير مما يقوله ستكون نهاية أثره عندما يتلفظ به، ولن يأخذ طريقه نحو القلوب فضلًا عن أن يتحوَّل إلى منهجٍ عملي.

✓ **صحته النفسية واتزانه الانفعالي**، بحيث لا يسهل مضايقته، ولا تبدو صورته المزاجية هوجاء منفِّرة؛ لذلك يجب على الـمُعلِّم مجاهدة نفسه من أجل إكسابها فضيلة الصبر وسعة الصدر والجَلَد والوقار والاطمئنان وغيرها، مما يبعث في نفوس التلاميذ السكينة والإشراق.

✓ **فصاحته وجودة نطقه**، ووضوح صوته، وقوة بيانه، وجمال تعبيره، وتسلسل حديثه، وإخراجه الحروف من مخارجها، وتنوع نبراته، ولهجته الطبيعية... وغير ذلك.

✓ **احترام شخصية التلميذ**؛ وذلك بمراعاة حاجاته واهتماماته وحقوقه، وأيضًا معرفة قدراته وإمكانياته ليمكن توجيهه على أساس ذلك.

✓ **مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ**؛ فلا يهتم بالموهوب وينسى الضعيف، ولا يُثني على المتميِّز ويُشَهِّر بالمُقصِّر.

✓ **حسن التعامل مع السلوكيات غير اللائقة**؛ وفي هذا يقول عتبة بن أبي سفيان لِـمُعلِّم ولده:

"قوِّمه ما استطعتَ بالقرب والملاينة؛ فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة".

مقترحات للارتقاء بمستوى مُعلِّمي المراكز الصيفية

بعد أن تعرَّفنا على الخصال التي تُميِّز الـمُعلِّم الناجح عن سواه، ومع علمنا بأنها كلها خصال مكتسبةٌ في حق الأكثرين وفطرية في حق البعض؛ بمعنى أنه يمكن للمُعلِّم أن يغيِّر- إن شاء- من واقعه إلى واقع أفضل منه، لا يبقى لنا إلا اقتراح بعض وسائل "التثقيف" لمُعلِّمي ومُعلِّمات المراكز الصيفية، والتي سأشير- بإذن الله- إلى بعضٍ منها فيما يلي:

أ- عقد دورات ودروس علمية لمُعلِّمي ومُعلِّمات المراكز الصيفية بحيث تهدف إلى ما يلي:

- ✓ تلخيص جوانب المعرفة المهمة التي يحتاجها الـمُعلِّم في مركزه في صورة مبسطة بحيث يستطيع استيعابها ونقلها إلى طلابه، ولا يمكن لهذا أن يتم إلا من خلال مُدرِّبين ماهرين في نقل مثل هذه الجوانب من المعرفة وأيضًا ممَّن حوَوْا قدرًا لا بأس به من العلوم الشرعية والمعرفية.
- ✓ إتاحة الفرصة للمُعلِّمين والـمُعلِّمات للالتقاء بزملائهم الذين يقومون بالتدريس في المراكز الأخرى، ومِن ثمَّ تبادل الخبرة والمعرفة فيما بينهم.
- ✓ حضُّ الـمُعلِّمين والـمُعلِّمات على أن يكونوا قدوة لطلابهم في مجال كسب المعرفة ونقلها، وذلك من خلال تشجيعهم على القراءة والبحث المتواصل وحضور المحاضرات والدروس والندوات.

ب- عقد دورات لـمُعلِّمي ومُعلِّمات المراكز الصيفية في بعض المهارات التي يمكن أن تعينهم على اكتساب المعرفة بأفضل الطرق، وكذلك نقل تلك المعرفة لطلابهم بالوسائل والأساليب العلمية المؤثرة. مثل هذه الدورات قد تشمل "فن الإلقاء" و "فن الاستماع" و "طرق التأثير في الآخرين" وغيرها.

ج- إعداد مسابقات ثقافية (المسابقات سين/جيم وكتابة البحوث وعمل الدراسات)

لِـمُعلِّمي ومُعلِّمات المراكز الصيفية، وقد لا يتأتى القيام بمثل هذا إلا من خلال الجمعيات والنوادي العلمية والثقافية.

2- تكليف المعلمين بتقديم محاضرات وأنشطة تخدم المجتمع

الفصل الرابع: مقترحات لتفعيل دور المراكز الصيفية

ذكرنا من قبل أن من أسباب تدني المستوى التحصيلي للمراكز الصيفية وعزوف الطلاب عن المشاركة فيها استخدام أسلوب التلقين في توصيل المعلومة للطالب. ولا ريب بأن هناك طرقًا لتوصيل المعلومات أفضل بكثير من طريقة التلقين المتّبعة حاليًا، والتي يمكن أن نذكر بعضًا منها فيما يلي:

أ- اتباع وسائل جديدة عند إلقاء الدرس

معظم المُعلّمين لا يزالون يستخدمون الطرق التقليدية أثناء شرحهم للدروس، والتي تتلخص في أن يبقى المُعلّم جالسًا على كرسيه أو واقفًا بجانب السبورة، مع أن هناك أمورًا يمكن القيام بها أثناء إلقاء الدرس يمكن أن تُضفي جوًّا من الانسجام بين المُعلّم وطلابه، وتُعين الطلاب على الاستمتاع بالدرس الملقى عليهم. من هذه الأمور ما يلي:

- ✓ **تغيير وضعية المُعلّم ومكانه:** على المُعلّم أن يجلس في بعض الأحيان على الكرسي، ويقف في أوقاتٍ أخرى، ويتجوّل في الصف أو القاعة في لحظاتٍ أخرى. مثل هذه الحركة جديرة بأن تشدّ انتباه الطلاب ويُبقي ذهنهم متصلًا به.
- ✓ **تحريك اليدين:** على المُعلّم أن يستخدم يديه للتعبير عما يقوم بشرحه، فحركة اليدين- وخاصة إذا استُخدِمَتا بطريقة صحيحة- يمكن أن تضفي بُعدًا إضافيًّا لحبل التواصل بينه وبين طلابه.
- ✓ **تحريك النظر:** على المُعلّم أن لا يُركّز أثناء شرحه على مجموعة مُعيّنة من الطلاب، أو ينظر إلى جهة واحدة في الصف، وإنما عليه تحريك رأسه وكأنه يخاطب جميع طلابه.
- ✓ **تغيير نبرة الصوت:** من المؤثرات المهمة في شدِّ الانتباه تغيير نبرة الصوت؛ بمعنى أن يرفع المُعلّم صوته في أحيانٍ ويخفضُه في أوقاتٍ أخرى، ويُسرع في حديثه عندما يرى مناسبة لذلك، ويقف- ولو للحظات قصيرة- لشدِّ الانتباه. مثل هذا الأسلوب قادرٌ على أن يضفي جوًّا ممتعًا أثناء

- الاستعانة بالقصص والأحداث التاريخية: من الأمور المحبوبة عند الناس عامة والأطفال خاصة القصص وسرد الأحداث التاريخية، وخاصة عندما تكون بأسلوب مثير ومشوق. لذلك، على المعلم استخدام هذه الأدوات بين حين وآخر لإزالة الرتابة والملل في النفوس، وأيضًا لغرس المبادئ والقيم بصورة غير مباشرة. من هنا ينبغي على المعلم أن تكون لديه حصيلة لا بأس بها من القصص الهادفة والأحداث التاريخية والشخصيات.

- استخدام الشروحات المرئية: الشرح الارتجالي للعمل أو بالتزامن مع المعلم مواكبة تطورات العصر، مبدأ من الكتابة على السبورة عليه صياغة عرض مرئي للدرس، وعليه أن يضمنه الصور والمقاطع المرئية، وهذه الأدوات لها أثر كبير في لفت الانتباه، وتراعي الفروق الفردية، وخاصة إذا أحسن المعلم تصميم وتنظيم العرض المرئي. والجداول تصور أفضل

- استخدام المقاطع السمعية والمرئية: عرض منطقي. ولهذا العرض عليه مزيد عناية الله ليس بتلفاز ضخم أو جهاز حاسوب، بل يمكن أيضًا أن يستخدم المعلم طريقة شرحه للدرس، فتارة يشرح مرتجلًا، وتارة باستخدام السبورة، وتارة باستخدام العروض المرئية، وتارة بعرض المقاطع السمعية والمرئية، سواء أكانت بشكل مستقل أو ضمن حزمة من البرامج والوسائل الأخرى.

- استخدام بدائل أخرى عن السبورة التقليدية: عليه للمعلم أيضًا استخدام وسائل أخرى لتوضيح أجزاء الدرس الذي يشرحه، فتارة يستخدم السبورة السوداء والبيضاء، وتارة السبورة البيضاء والأقلام الملونة، وتارة السبورة الذكية، وتارة بالكتابة على الكراسات المعلقة.

- تغيير توزيع الطاولات والكراسي: من الطرق التي لها دور في تغيير بيئة الدراسة هي إعادة تشكيل الصف الدراسي، وذلك بتوزيع الطاولات في الصف بنماذج مختلفة، فتارة تكون على شكل صفوف متوازية كما هو الحال، وتارة توزع على شكل مربع أو مثلث أو دائرة، أو غيرها من التشكيلات. ويجب مراعاة الهدوء أثناء تحريك الطاولات والكراسي لئلا تتسبب في إزعاج الآخرين في الصفوف المجاورة.

- تغيير الفصول الدراسية: من الوسائل الطريفة والمحببة لدى الطلاب جعلهم ينتقلون من فصل لآخر أثناء تلقيهم للدروس المختلفة، وهنا يبقى المعلم في فصل معين ثم يأتي إليه الطلاب عندما يحين وقت حصته، وبعد أن ينتهي ينتقل الطلاب إلى معلم آخر في فصل آخر وهكذا. وعليه للمركز أن يجرب هذه الوسيلة أسبوعيًا في كل حين، أو يوميًا في كل أسبوع، والهدف منها إزالة الرتابة من العملية التدريسية

إلقاء الدرس أو المحاضرة، ولكن على الـمُعلِّم إسماع جميع طلابه، وكذا أنه يتفادى تغيير صوته بطريقة تُثير سخرية الطلاب.

ب- تغيير نَمطِ التدريس

إن نمط المحاضرة الواحدة أو الدرس الواحد يجب أن يتغيَّر، لأنه ثبت بالدراسات العلمية أن المتلقي لا يستطيع إبقاء حبل فكره متصلًا مع المحاضر إلا لبضع دقائق. من هنا فعلى الـمُعلِّم أن يُغيِّر من طريقة الدرس الواحد ليقوم بطرحه على عدة أجزاء، وأن يقوم باستخدام الأساليب التالية لمحاولة ترسيخ كل جزء من أجزاء الدرس في ذهن الطالب:

- ✓ التلخيص: يقوم الـمُعلِّم بطرح جزءٍ من الدرس في بضع دقائق، ثم يقوم بعد ذلك بتلخيص ذلك الجزء في نقاط بسيطة يسهل على الطالب من خلالها فهم ذلك الجزء.
- ✓ التدوين: حبَّذا لو قام الـمُعلِّم بتشجيع الطلاب على تدوين الملخص في كراساتهم، ليسهُل عليهم الرجوع إليه في أوقات لاحقة، ويمكن أن يقوم بربط التلخيص بالتدوين، وذلك بأن يطلب من أحد الطلاب تلخيص الجزء الذي انتهى من شرحه من خلال ما كتبه الطالب في كراسته.
- ✓ طرح الأسئلة: بعد أن يقوم الـمُعلِّم بتلخيص الجزء الذي قام بشرحه مؤخرًا، عليه أن يطرح على الطلاب بعض الأسئلة ليتأكد من أنهم قد استوعبوا ذلك الجزء من الدرس، وحبَّذا لو كرَّم الطلاب الذين يجيبون على تلك الأسئلة بجوائز بسيطة أو على الأقل نقاط إضافية تُعينهم على الحصول على جوائز في فترات لاحقة.
- ✓ تكرار المعلومة: على الـمُعلِّم أن يقوم بين كل فترة وأخرى بتكرار المعلومات التي ذكرها منذ بداية الدرس إلى ذلك الوقت بشيء من التلخيص ليسهُل على الطلاب استرجاعها وربطها بالمعلومات التي تم طرحها مؤخرًا.

✓ المراجعة الثنائية للدرس: يمكن للـمُعلِّم أن يُخصِّص بضع دقائق في بداية كل درس بحيث يطلب من كل اثنين من الطلاب أن يقوم أحدهما بتلخيص جزءٍ من الدرس السابق للطالب الثاني، ثم يقوم الثاني بتلخيص الجزء الآخر من الدرس السابق لزميله. كذلك، يمكنه أن يختار في كل درسٍ اثنين من الطلاب ليشرحا الدرس الماضي لبقية الطلاب.

✓ ربط المعرفة بالواقع: غالبًا ما يكون ربط جوانب المعرفة التي تم شرحها في الدرس بالواقع الذي يعيشه الطلاب من أنجح الوسائل لرسوخ المعلومات. ويتم الربط من خلال الكثير من الطرق كالتطبيقات العملية وضرب الأمثلة أو بمشاهدة أفلام أو سماع صوتيات أو غير ذلك من الطرق.

ج- مشاركة الطلاب في العملية التدريسية

على الـمُعلِّم أن يتخلَّص من لعب دور الـمُلقِّن في كل الأحوال بمعنى أنه هو الذي يُقدِّم المادة والطالب مجرد مستمع فقط)، وإنما عليه مشاركة طلابه، وذلك من خلال الطرق التالية:

✓ تلخيص الدرس: وذلك بأن يطلب المُعلِّم من أحد الطلاب أن يقوم بتلخيص الجزء الذي شرحه مؤخرًا، وحبَّذا لو قام بمكافأة ذلك الطالب بجائزة ولو كانت بسيطة، ولا يُشترط صواب الملخَّص كله.

✓ تقمُّص دور الـمُعلِّم: يمكن أن يقوم الـمُعلِّم بتوزيع الدروس التي يريد شرحها على طلابه، وذلك بأن يقوم الطالب في اليوم المخصَّص له بتقمُّص دور الـمُعلِّم في إلقاء الدرس. ويمكن للمُعلِّم أن يُعين الطلاب على القيام بذلك من خلال توفير المادة العلمية التي يحتاجون إليها للتحضير لذلك الدرس؛ كالكتب أو الأشرطة أو الملخصات. كذلك، يمكن له أن يُقسِّم الدرس الواحد بين عدة طلاب بحيث يتناوبون في الجلسة الواحدة أو في اليوم الواحد على تقديم الدرس. ولا بأس بأن يقوم كذلك بتشجيع الطلاب على استخدام الوسائل العلمية التي ذكرتُها سابقًا أثناء شرحهم للدرس.

✓ استضافة طلاب الثانوية أو الجامعة للمركز: يمكن للمُعلِّم أن يُقدِّم دعوة لزيارة المركز الصيفي لبعض طلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية لغرض تقديم درس أو محاضرة لطلاب المركز. ويمكن له أن يتفق مع الطالب الضيف حول الموضوعَ الذي يريده أن يتحدَّث فيه، والذي- غالبًا- ما يكون له علاقة بالدروس التي يشرحها هو في المركز. ويُفضَّل تقديم الدعوة للطالب قبل فترة مناسبة من موعد الزيارة لكي يُتيح للطالب التحضير للدرس الذي سيقدِّمه. كذلك يُحبَّذ أن يُعِدَّ هدية مناسبة يتم تقديمها للطالب الضيف بعد تقديمه للدرس تعبيرًا منه ومن الطلاب عن شكرهم لمشاركة الطالب في المركز. إن لمثل هذا الإجراء الكثير من الإيجابيات، نذكر منها ما يلي:

- ☒ فتح باب التواصل (ثمَّ العمل المشترك) بين طلاب الثانوية والجامعة وبين المراكز الصيفية.
- ☒ رفع معنويات أولئك الطلاب وتحسيسهم بأهميتهم في المجتمع.
- ☒ تشجيع أولئك الطلاب على الارتقاء بمستواهم العلمي والمعرفي؛ وذلك بدفعهم- بطريقة غير مباشرة- إلى القراءة والمطالعة حرصًا منهم على تقديم درسٍ مفيد ومقبول لطلاب المركز.
- ☒ الاستفادة من مواهب أولئك الطلاب ورفع مستوى المشاركة والإنتاجية بما يُقدِّمونه من دروس للمراكز الصيفية.

✓ إقامة حلقات نقاش: يمكن للمُعلِّم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، ثم يطلب من كل مجموعة مناقشة موضوعٍ مُعيَّن في وقت محدَّد، ثم تقوم كل مجموعة بتقديم ما توصَّلت إليه لبقية طلاب المركز. كذلك، يمكن أن تقوم المجموعات بمناقشة الموضوع نفسه، ثم تكريم المجموعة التي تُقدِّم أفضل عرض.

د- استخدام أساليب جديدة لتعزيز العملية التدريسية

قد يكون من أفضل الطرق التي ستحفّز طلاب الثانوية والجامعة على المشاركة في المراكز الصيفية ابتكار أساليب جديدة في طرق توصيل المعلومات إلى الطلاب. المقترحات التالية هي فقط نماذج لفتح شهية القراء على شحذ عقولهم للبحث وابتكار المزيد من الأساليب:

✓ اليوم المفتوح: قد يكون من أنجح وسائل التجديد في المراكز الصيفية تخصيص يوم في الأسبوع كيوم مفتوح يُقدِّم فيه الطلاب ما يرغبون تقديمه من فقرات، ويكون دور المُعلِّم فيه توجيه الطلاب وتوفير المستلزمات التي قد يحتاجون إليها، وكذلك تكريم الذين يُقدِّمون مشاركات جيدة. وعلى المُعلِّم أن لا يُقيِّد الطلاب بنمط مُعيَّن أو بمعلومات مُعيَّنة، وإنما يتيح لأذهانهم أن تبتكر وتُبدِع.

✓ الرحلات: الكثير من طلاب المراكز الصيفية يشعرون بأن المركز سجنٌ قد يكون أرحب قليلًا من السجن الذي تعوَّدوا العيش فيه وهو البيت. من هنا فإن من الأمور المحبوبة كثيرًا عند الطلاب البعد عن حيِّز المركز إلى الفضاء المتّسِع الذي يمكنهم من خلاله مشاهدة العالم الذي يعيشون فيه. لهذا تُعتبَر الرحلات من الأنشطة التي يرغب الطلاب المشاركة فيها، حتى وإن كانت تستدعي منهم- في بعض الأحيان- المشاركة بمبالغ مالية. من هنا يمكن للمُعلِّم استغلال الرحلات لتقديم الدروس التي يريد تقديمها لهم في المركز، وذلك من خلال الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي يقوم بها الطلاب في تلك الرحلات.

وقد يرى البعض أن الرحلات أمرٌ مكلِّف بالنسبة للمُعلِّم والطالب، سواءٌ في المال أو الجهد، وهذا صحيح إذا اعتبرنا الرحلات هي تلك التي يخرج فيها الطلاب من منطقة السُّكنى إلى مناطق أخرى بعيدة. لكن الأمر قد يكون أبسط من ذلك بكثير، وقد يؤدي نفس الغرض الذي تؤديه الرحلات الطويلة وربما أفضل منه. ما يمكن للمُعلِّم القيام به هو تقديم الدرس في مكان خارج القاعة أو الغرفة التي تعوَّد الطلاب الالتقاء فيها في المركز الصيفي، مثلًا، يمكن أن يقوم باختيار إحدى البساتين أو الضواحي أو الأودية أو الأشجار الكبيرة، ويأخذ طلابه إليها، ويلقي درسه عندها. مثل هذه النُّزَه القصيرة قد تُضفي شيئًا من التجديد على المركز، وتزيل بعض الملل والسَّأم الذي يعاني منه الطلاب أثناء بقائهم في مركزهم، وهي من ناحية أخرى لا تُكلِّف المُعلِّم والطلاب أموالًا أو جهودًا تذكر.

✓ استخدام طرق جديدة لعرض الدروس: يمكن للمُعلِّم أن يستخدم الأفلام والأقراص المدمجة وعروض الفلاش والباور بوينت لتقديم الدروس. كما يمكنه تقسيم الطلاب إلى مجموعات، ويطلب من كل مجموعة تقديم أحد الدروس بطريقة الحوارات التي تظهر على القنوات الفضائية أو غيرها من الطرق، كما يمكن للمجموعة تقديم الدرس على شكل مسرحية أو مسابقة ثقافية أو غيرها من الطرق.

✓ إقامة المعارض: يمكن للمُعلِّم أن يخطِّط في فترة المركز الصيفي لإقامة عدة معارض يمكن أن تحوي إنتاجات الطلاب في المركز الصيفي، ومن أمثلتها:

☒ معارض الأنشطة: يمكن أن يطرح المُعلِّم في بداية المركز برنامجًا تشجيعيًّا لحثِّ الطلاب على إنتاج أنشطة مختلفة كمجلات الحائط والمطويات والمجسَّمات والبحوث القصيرة وغيرها من الأنشطة، على أن يتم تجميع تلك المشاركات في معرض يُقيمه المركز، ويتم اختيار الأنشطة المستوفية للمقاييس، وتكريم أصحابها بجوائز قيِّمة.

☒ معارض للكتب والأشرطة: يمكن أن يقوم المُعلِّم بمساعدة طلاب المركز للتخطيط لإقامة معرض للكتب وآخر للأشرطة أو للاثنين معًا، وقد تكون هذه المعارض إحدى الوسائل التي يستفيد منها المُعلِّم لتمويل مركزه.

☒ معارض للمبتكرات: يمكن أن يطرح المُعلِّم لطلابه مسابقة لتقديم أفضل الابتكارات، ثم يُقيم في فترة المركز معرضًا لهذا الابتكارات، ويتم تقويم المبتكرات، وتقديم جوائز قيِّمة للابتكارات التي لها مدلول قيِّم وتحوي قيمة علمية مهمة.

✓ إقامة المهرجانات الإنشادية: من الأمور التي يرغب الطلاب في المشاركة فيها المهرجانات الإنشادية. لذلك، يمكن للمُعلِّم التخطيط لإقامة مهرجان إنشادي لمركزه وإن كان داخليًّا لا يحضره إلا طلاب المركز، وربما أولياء أمورهم ومَن يرغبون الطلاب في دعوتهم. أما إن كانت المشاركات كثيرة وقيِّمة فحبَّذا لو تم توسيع الدعوة لتشمل أهل القرية أو الولاية أو المنطقة.

✓ إقامة الأمسيات: يمكن أن يقوم المُعلِّم بتشجيع طلابه على إقامة أمسيات ثقافية وفكاهية وترفيهية، ويمكن أن يُدعى إليها أيضًا أولياء الأمور والأعيان من القرية أو الولاية أو المنطقة،

وحبَّذا لو يتم تكريم المشاركين فيها. كذلك، يمكن دمج المهرجانات الإنشادية والأمسيات في فعاليات مشتركة.

✓ إقامة الندوات والمحاضرات: يمكن أن يقوم المُعلِّم بدعوة ضيوف من خارج المركز لإقامة محاضرات وندوات داخل المركز أو في البلدة التي يوجد بها المركز، ولا يشترط أن تكون المحاضرة أو الندوة دينية بمعنى أنها تناقش القضايا الشرعية، ولكن يمكنها أن تكون في المجالات الأخرى كالزراعة والتراث والفلك والعلوم والهندسة والطب وغيرها. كما يمكن للطلاب المشاركة في الإعداد لهذه الندوات والمحاضرات وتنفيذها، فالمُعلِّم بمثل هذا التصرُّف يبني مهارات التخطيط والتحليل بين طلابه، وهي من ناحية أخرى مفيدة للطلاب بسبب ما يطرح فيها من معلومات وقضايا.

✓ إقامة دورات تدريبية مبسَّطة: رغم أن طبيعة الدورات التدريبية قد لا تتناسب مع أعمار ومستويات التعليم عند طلاب المراكز الصيفية، إلا أنه يمكن إقامة بعض الدورات العملية المبسَّطة، كاستخدام بعض تطبيقات الحاسوب، أو الرسم والتلوين، أو غيرها التي يكون بمقدور هؤلاء الطلاب استيعابها. ويجب التنبيه هنا إلى أن الدورة يجب أن تكون عملية تطبيقية، وأن تتحاشى الدورات النظرية التي تكون فوق مستوى الطلاب. ويمكن أن يُدعى لإقامة هذه الدورات المبسَّطة بعض طلاب الثانوية أو الجامعة أو المُعلِّمين، أو غيرهم ممن لهم اضطلاع بطبيعة الدورة. أما عن الأجهزة والأدوات التي سيحتاج الطلاب لاستخدامها أثناء الدورة، فيمكن توفيرها من خلال المدارس أو النوادي أو محلات بيع مثل هذه الأجهزة والأدوات، أو من خلال أفراد يتبرعون بها خلال فترة الدورة. ورغم الصعوبات التي قد يواجهها القائمون على المراكز الصيفية في التخطيط والإعداد لإقامة مثل هذه الدورات، غير أن لها نتائج إيجابية كثيرة، نذكر منها ما يلي:

- ☒ تدريب القائمين على المراكز الصيفية على التخطيط والإعداد لمثل هذه الدورات.
- ☒ رفع مستوى الثقافة العلمية والمهارية لدى الطلاب المشاركين في هذه الدورات.
- ☒ مشاركة قطاعات وشرائح عديدة من المجتمع في مسيرة المراكز الصيفية.

- ☒ ~~تحبيب~~ الطلاب في المراكز الصيفية.
- ☒ ~~تغيير~~ نظرة أولياء الأمور، والمجتمع بشكل عام، ~~حول~~ أهمية وفعالية المراكز الصيفية.

هـ- إدارة المراكز بطرق حديثة ومبتكرة

؟؟؟

- ✓ ؟؟؟: ؟؟؟.

الفصل الخامس: مقترحات لتقويم المراكز الصيفية

لكي تقوم المراكز الصيفية بتأدية رسالتها على الوجه المطلوب فإنه لا بُدَّ من أن يكون هناك تقويم مستمر للعملية التدريسية والطلاب والمُعلِّمين. ويمكن تلخيص بعض جوانب التقويم فيما يلي:

✓ تقويم المُعلِّمين: في نهاية كل أسبوع- أو على الأقل في نهاية فترة الدراسة في المركز- يمكن أن يُطلَب من الطلاب تقويم مُعلِّميهم من خلال استمارات مُعدَّة لذلك الغرض. ويمكن أن يتولى عملية التقويم اللجنة المشرفة على المراكز الصيفية، ويمكن أن يقوم بها المُعلِّم نفسه. وفي كلتا الحالتين فعلى المُعلِّم أن يأخذ بعين الاعتبار نتائج التقويم والملاحظات التي يبديها الطلاب.

✓ تقويم الطلاب: على المُعلِّم أن يهتم كثيرًا بجانب تقويم الطلاب في مراكزهم حفاظًا على مصداقيتها. ويمكن استخدام الطرق التقليدية في عملية التقويم، كرصد الدرجات والامتحانات القصيرة وغير ذلك من الوسائل المعروفة في هذا الجانب. كذلك، فيمكن ابتكار طرقًا جديدة تُحفِّز الطلاب على الأداء المتميِّز وفي الوقت نفسه تجعل أولياء الأمور على دراية بمستويات أبنائهم وبناتهم. من تلك الطرق إرسال نماذج لأعمال يقوم بها الطلاب والفتيات في المراكز إلى أولياء الأمور، ويطلب منهم التوقيع على استلامها. من الطرق الأخرى إعداد قائمة بالطلاب المتميِّزين؛ وربما صورٍ لهم أو للمجموعات المتميِّزة- وتعليقها بالأماكن العامة كالمساجد والمجالس العامة ليتسنى لأولياء الأمور الاطلاع عليها وتكون حافزًا للطلاب المتميِّزين.

✓ تقويم العملية التدريسية: إنه لا بُدَّ من إجراء تقويم مستمرٍ للعملية التدريسية في المراكز الصيفية، وذلك من خلال استطلاع آراء الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور. كذلك، يمكن قيام اللجنة المختصة بالمراكز الصيفية- وربما بمشاركة المُعلِّمين والمُعلِّمات- بتقويم مخرجات كل فترة صيفية، ثم مراجعة المناهج والبرامج التي استخدمت في تلك الفترة، وإجراء التعديلات اللازمة عليها وإدخال وسائل وأدوات ومعلومات جديدة عليها. ولكي تُؤتي المراكز الصيفية ثمارها على الوجه الأكمل يُفضَّل إسناد تقويم العملية التدريسية إلى بيوت الخبرة والمختصين من التربويين والأساتذة،

والعناج وغيرها من الجوانب التي

وقد يستطيع هؤلاء اكتشاف بعض جوانب القصور والخلل في العملية التدريسية قد لا يكتشفها القائمون على المركز نفسه. كذلك، فقد يقترح هؤلاء إدخال أنماط ووسائل جديدة في العملية التدريسية، أخذًا باعتبارات وعلمية ونفسية واجتماعية وسياسية.

الفصل السادس: مقترحات لتمويل المراكز الصيفية

لعلَّ القارئ قد أدرك- من خلال ما أوردناه سابقًا- الدور المهم الذي تقوم به المراكز الصيفية في المحافظة على أولادنا وبناتنا، وفي صيانة المجتمع من السلوكيات الشاذة والأفكار الهدامة، وكذلك في تفعيل قدرات وطاقات فئات المجتمع المختلفة من خلال مشاركتهم في إنجاح المراكز الصيفية. وإن أدرك القارئ كل ذلك، فإنه- بلا شك- قد أدرك أيضًا عِظَم المسؤولية المنوطة بنا، وذلك من خلال المشاركة الجادة في المراكز الصيفية، ومن خلال دعمها بالوقت والجهد والمال.

ولأنَّ المال يقف عقبة في إنجاح الكثير من الأعمال الخيرية، نناقش فيما يلي بعض المقترحات التي من شأنها أن توجِد مصادر دخلٍ وتمويلٍ للمراكز الصيفية، إذ يُدرك الجميع حاجتها إلى توفير مستلزماتها من كتب ووسائل تعليمية، بالإضافة إلى تغطية نفقات الرحلات والأنشطة الأخرى التي تقوم بها، وكذلك صرف جوائز وحوافز ومكافآت للطلاب والمدرسين.

لذا، فإن ما سنذكره هنا هو مجرد مقترحات قد يصلح تطبيقها في بعض البيئات، وقد لا يصلح في بيئات أخرى. كذلك، فقد تحتاج بعض المراكز- بسبب حجم أنشطتها وعدد طلابها- إلى مصادر تمويل ودخل تفوق المقترحات البسيطة التي نوردها هنا، ولذا يمكن للقائمين على هذه المراكز البحث عن وسائل وبدائل أخرى لدعمها من الناحية المالية. من وسائل التمويل البسيطة التي يمكن لمعظم المراكز الصيفية الاستفادة منها ما يلي:

- ✓ إقامة معارض للكتب والأشرطة وأجهزة الحواسيب ومستلزمات المدارس، بحيث يحصل المركز على نسبة من عائدات تلك المعارض، ويمكن للمُعلِّمين والمعلِّمات التبرُّع بالبيع في تلك المعارض من أجل أن يحصلوا على نسبة أعلى. كذلك، يمكن لهذه المعارض أن تكون مخصَّصة لطلاب وطالبات المراكز الصيفية فقط، ويمكن أن تكون مفتوحة لعامة المجتمع.
- ✓ إقامة أطباق خيرية أو معارض للمصنوعات اليدوية أو معارض للصور الفوتوغرافية، بحيث يقوم المُعلِّمون والمعلمات بتوفير ما يُباع في تلك الفعاليات، ويكون العائد منها لسدِّ احتياجات المركز

الصيفي. كذلك، يمكن دعوة أهل البلدة أو الحيّ للمشاركة فيها، سواءٌ بأطباقهم ومشغولاتهم اليدوية، أو بالبيع فيها، أو بالشراء منها.

- ✓ توجيه رسائل للمُعلِّمين والمعلِّمات وميسوري الحال من أهل البلدة أو المدينة للتبرُّع للمراكز الصيفية، ويمكن أيضًا أخذ الرُّخص الرسمية لتوزيعها على المصلين في أيام الجُمَع، ثم استلام تبرعاتهم من قِبَل القائمين على المراكز الصيفية، أو بوضعها في صناديق مُعدَّة لذلك الغرض.
- ✓ حثُّ الناس على وقف بعض الأملاك لصالح المراكز الصيفية، بحيث تقوم اللجان الخيرية أو تلك المعنيَّة بالمراكز الصيفية بمتابعة الأملاك التي يتم وقفها، وتصريف العائدات منها فيما يخدم المراكز الصيفية.
- ✓ حثُّ الناس- وخاصة من ذوي الصلاح- على التبرُّع للمراكز الصيفية من خلال برنامج الصدقة الجارية؛ بحيث يتم فتح حساب في أحد البنوك العاملة في القرية أو المدينة التي توجد بها المراكز الصيفية، ويتم تشجيع الناس على تحويل ولو مبلغ بسيط من رواتبهم إلى ذلك الحساب. ويمكن تصريف الأموال المتجمِّعة في ذلك الحساب لتغطية نفقات المراكز الصيفية، ويمكن أيضًا استثمارها بشراء عقارات وأملاك يكون عائدها لصالح المراكز الصيفية.
- ✓ إقامة فعاليات متميِّزة في القرية أو الحيّ أو المدينة، وفرض رسوم على حضورها، بحيث تكون تلك الرسوم لتغطية نفقات الفعاليات نفسها وما يتبقى منها يُصرف لصالح المراكز الصيفية. ولكي يتم تحفيز الناس على المشاركة في تلك الفعاليات، لا بُدَّ لها أن تكون متميِّزة من ناحية الشكل والمضمون. مثلًا، يمكن دعوة أحد المشهورين في العالم العربي والإسلامي لإلقاء محاضرة أو دورة تدريبية، وتكون هناك رسوم لدخول تلك المحاضرات أو الدورات التدريبية. كذلك، يمكن إقامة مهرجانات إنشادية متميِّزة يتم دعوة المشهورين من المنشدين إليها، وعندها يمكن الحصول على مبالغ إما على شكل رسوم تُفرض على الحضور، وإما ببيع الأشرطة السمعية أو أشرطة الفيديو أو الأقراص المدمجة التي تحوي فقرات تلك المهرجانات، ويكون العائد منها لصالح المراكز الصيفية.
- ✓ طرح مسابقة لكتابة البحوث والقصص والمسرحيات، واختيار المتميِّز منها، وطباعتها وإخراجها على شكل كتيِّبات يكون ريعها لصالح المراكز الصيفية، ويمكن الاقتصار في المشاركة في تلك

المسابقة على طلاب وطالبات المراكز الصيفية، وفي هذا تفعيل لدور المراكز الصيفية وتحفيز للطلاب والطالبات على الإنتاج. كذلك، يمكن توسيع دائرة المشاركة لتشمل فئات المجتمع المختلفة، وفي هذا تفعيل للدور الريادي الذي يجب أن تقوم به المراكز الصيفية في خدمة المجتمع، والتواصل مع شرائحه المختلفة.

- ✓ إصدار مطويات أو نشرات خلال فترة المراكز الصيفية، ثم بيعها بأسعار رمزية، بحيث تكون عائداتها لصالح المراكز الصيفية.
- ✓ تشجيع الشركات والمكتبات والمؤسسات الخاصة على رعاية فعاليات المراكز الصيفية، وذلك إما بتوفير بعض نفقاتها المالية وإما بتوفير الهدايا والجوائز التي توزع على الطلاب والمدرسين، ويمكن إضافة اسم المؤسسات الراعية وشعارها في المطويات والنشرات التي تصدرها المراكز، وأيضًا الإعلان عن اسمها في الفعاليات المختلفة.
- ✓ دعوة الفِرَق والنوادي الرياضية والتجمُّعات الشعبية لكفالة مراكز صيفية بأكملها، أو ربما كفالة أنشطة بعينها.
- ✓ فرض رسوم على المشاركة في المراكز الصيفية، ولكي يمكن أن تكون هذه الفكرة مستساغة من قِبَل أولياء الأمور، لا بُدَّ أن تكون الخدمات والأنشطة والفعاليات التي يقدمها المركز على درجة عالية من التميُّز، بحيث تُبرِّر الرسوم المطلوبة للمشاركة فيها.
- ✓ تشجيع الناس على وقف أموالهم لصالح مراكز ومدارس العناية بالقرآن الكريم، وخاصة التي لها تراخيص رسمية، وتعمل على امتداد العام. والوقف- كما نعلم- كان ولا يزال رافدًا مهمًّا لكثيرٍ من المشاريع الخيرية المعنية بالقرآن الكريم وتعليم الناس، وقد لا يتأتَّى هذا لجميع المراكز وفي جميع الأوقات، ولكن مع امتداد الأعوام قد تُشكِّل هذه الأوقاف رافدًا ماليًّا مهمًّا للمراكز والمدارس القرآن الكريم. ويُعدُّ وقف مدارس تعليم القرآن الكريم والاعتناء بطلاب العلم ومؤسساته من الأوقاف التي حظيتْ باهتمام العمانيين بشكلٍ كبير على امتداد القرون.
- ✓ تشجيع الناس على الإيصاء ببعض أموالهم لصالح مراكز ومدارس العناية بالقرآن الكريم؛ فالمسلم قد أجاز له الفقهاء الإيصاء بثلث تركته في وجوه البِرّ، وتعليم الناس القرآن الكريم وغيره من العلوم

النافعة من أفضـــل طرائق البِرّ، ولذلك يلزم على العلماء ومشـــائخ العلم وطلبته تبيان هذا الأمر للناس، وحضِّهم على تفعيل هذا الجانب في وصاياهم.

خاتمة

؟؟؟

أسئلة وتمارين بحثية

- ✓ تحدَّث عن الدور الذي يمكن أن تقوم به المراكز الصيفية في المجتمع.
- ✓ ما هي الجوانب التي يمكن المشاركة فيها في المراكز الصيفية؟
- ✓ أحد أسباب عزوف الشباب والفتيات عن المشاركة في المراكز الصيفية شعورهم بعدم حصولهم على فائدة ومعرفة تُذكَر من تلك المراكز. ناقش هذه المقولة مع بعض الطلاب الذين لا يرغبون في المشاركة في المراكز الصيفية، وناقش معهم كذلك المخرج منها.
- ✓ اذكر بعض المقترحات التي وردت في هذا الكُتيِّب التي تحاول تحسين مستوى مُعلِّمي المراكز الصيفية من الناحية العلمية والثقافية والمهارية.
- ✓ اذكر بعض الأفكار المقترحة في هذا الكُتيِّب لتغيير الجوِّ الدراسي في المراكز الصيفية. اذكر إيجابيات وسلبيات كل واحدة من هذه المقترحات.
- ✓ تصوَّر نفسك وأنت تقوم بالتدريس في أحد المراكز الصيفية. ما هي الطرق التي ستَتَّبعها في إلقاء الدروس وتشجيع الطلاب على التفاعل معها؟
- ✓ تحدَّث عن بعض المقترحات التي يمكن لِمُعلِّمي المراكز الصيفية الاستفادة منها لمشاركة طلابهم في العملية التدريسية.
- ✓ ما هي بعض فوائد دعوة طلاب المرحلة الثانوية والجامعية لإلقاء الدروس في المراكز الصيفية؟
- ✓ تحدَّث عن بعض الأساليب المقترحة في هذا الكُتيِّب التي تُعدُّ نقلة موضوعية للنمط التقليدي للتدريس، والمتَّبَع حاليًا في الكثير من المراكز الصيفية.
- ✓ ما هي المعارض التي يمكن أن تقيمها المراكز الصيفية؟ وما هي أوجه الاستفادة منها بالنسبة للمُعلِّم والطالب؟
- ✓ ناقش موضوع الدورات التدريبية المقترحة للمراكز الصيفية، من حيث الإيجابيات والعقبات.

- ✓ تحدَّث عن أهمية التقويم بالنسبة للارتقاء بمستوى المراكز الصيفية، وعن الجوانب المختلفة التي يمكن أن تشملها هذه العملية.
- ✓ اذكر بعض المقترحات المتعلقة بتمويل المراكز الصيفية التي وردت في هذا الكُتيِّب، واذكر أيضًا مقترحات إضافية لم يتم التعرُّض إليها.
- ✓ لو أُوكِل إليك مهمة إقامة مركز صيفي في قريتك أو مدينتك، فما هي الخطة التي ستضعها لهذا المركز ليكون متميِّزًا من النواحي التدريسية والخدمية والتمويلية؟
- ✓ كيف يمكن إدخال شبكة المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التدريسية في المراكز الصيفية؟
- ✓ كيف يمكن للمراكز الصيفية أن تزيد من عدد المشاركين فيها من خلال التعليم عن بُعد؟
- ✓ ناقش الفروقات الجوهرية والشكلية للمراكز الصيفية والمراكز الدائمة، أخذًا بما ورد في هذا الكُتيِّب من مقترحات.
- ✓ ما هي الاعتبارات الأساسية لإقامة مراكز دائمة تخدم الذكور، وأخرى تخدم الإناث؟
- ✓ هل تُشجِّع إقامة مراكز صيفية تتطلَّب مبيت الطلاب فيها لشهر أو أكثر؟ ناقش إيجابيات وسلبيات هذا النوع من المراكز.